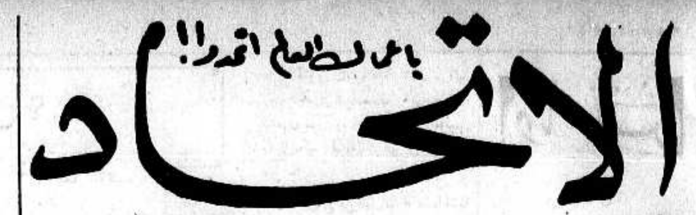


الثلاثاء

٢٥ شباط ١٩٥٨
٧ شعبان ١٣٧٧
5 אדאר 5717
25.2.1958
No. 86 Vol XIV
العدد ٨٦ السنة الرابعة عشرة

AL-ITTIHAD — الثمن (١٠٠ بروطة) מחיר 150 פר' — אל-אתיחאד"

حملة اعتقالات فى قرية عرابة لارهاب السكان

اشتداد وطأة الارهاب الحكومي فى اعقاب التحريض على العرب

عرابة — لمراسل الاتحاد — داهم البوليس بعد ظهر أول امس قرية عرابة واعتقل ثلاثة من مواطنيها هم خليل ابراهيم الأحمد، خالد محمد عبد الرحيم، محمود مصطفى عبد الهادي، ولا يزال يبحث عن أناس آخرين لاعتقالهم. والمعتقلون موجودون في سجن شفاعمرو حيث «يجري» «التحقيق» معهم.

وعلم مراسلنا ان حجة البوليس في تنظيم حملة الاعتقالات هذه هي تنظيم اجتماع شعبي بدون ترخيص في القرية.

ومن الجدير بالذكر ان موجة الارهاب البوليسي قد جاءت في اعقاب التحريض الواسع الذي شنته الرجعية وصحفها في اسرائيل بتوجيه جهاز التحري (ش. ب) على الحزب الشيوعي والجماهير العربية.

وهذا الارهاب البوليسي الذي يعم الآن قرى البطوف هو دليل على

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٨)

قيام الجمهورية العربية آذن بنهاية التدخل الاجنبي

الدول الاشتراكية بين ٢٥ دولة تعترف بالجمهورية الفتية وتراها عنصر سلام

— لمكاتب الاتحاد السياسي

قامت الجمهورية العربية المتحدة رسمياً، في جو من الحماس الرائع في العالم العربي بعد ان اجمع الشعب العربي في الاقليمين سوريا ومصر على تأييد قيامها وعلى اختيار الرئيس جمال عبد الناصر رئيساً لها الذي وصل الى دمشق حيث استقبل استقبالا حماسياً امس.

وما ان اعلنت نتائج الاستفتاء حتى سارعت الدول الاشتراكية والدول الصديقة عامة الى الاعتراف بها والاعراب عن تفاؤلها بقيامها.

وقد كان الاتحاد السوفياتي وكانت الصين الشعبية في طليعة الدول التي اعترفت بالدولة الجديدة. وفي رسالته الى عبد الناصر قال رئيس الدولة السوفياتية فوروشيلوف ان الاتحاد السوفياتي قرر الاعتراف بالجمهورية العربية المتحدة دولة مستقلة ذات سيادة وبذلك يحافظ على العلاقات الودية التي ربطت بينه وبين مصر وسوريا في السابق.

وفي برقية الاعتراف بالدولة الجديدة قال شوان لاي رئيس وزراء الصين الشعبية، اني لواثق بان الصداقة بين الشعب الصيني والشعب العربي ستزداد قوة على مر الايام وان الجمهورية العربية ستحرز انتصارات اكيدة في معركة الشعب العربي ضد الاستعمار ومن اجل استقلال وسلام المنطقة. وقد هنأ ماوتسي تونغ جمال عبد الناصر ايضاً.

وحتى كتابة هذه السطور اعترفت بالجمهورية العربية المتحدة ٢٥ دولة اشتراكية وآسيوية وافريقية واوروبية. وقد تخلفت حتى الآن الولايات المتحدة. اما بريطانيا وفرنسا فلا علاقات دبلوماسية بينهما وبين الدولة الجديدة اذ قطعت هذه العلاقات بين مصر وسوريا وهاتين الدولتين ابان العدوان الثلاثي على مصر سنة ١٩٥٦.

التأييد العربي

مظاهرات في العراق

وقد استقبل الشعب العربي في في مختلف اقطاره الجمهورية العربية المتحدة بمظاهر الفرح والابتهاج والتأييد.

ويقول راديو موسكو ان مظاهرات جبارة اخترقت شوارع بغداد والمدن العراقية تهتف بحياة الجمهورية العربية المتحدة وتدعو الى انسحاب العراق من حلف بغداد والى الانضمام الى الجمهورية العربية المتحدة. وقد ادى الاصطدام بالبوليس الى مقتل الكثيرين.

وفي السودان عقد الحزب الوطني الاتحادي مؤتمراً احتفالا بقيام الجمهورية وارسل زعماؤه وزعماء الجبهة المعادية للاستعمار بتحياتهم الى الرئيس عبد الناصر واعربوا عن تمنياتهم بان تكون الجمهورية الفتية نواة الوحدة العربية الشاملة.

وفي بيروت عقد اجتماع ضخم حضره ما يقارب من عشرين الفاً ايدوا الجمهورية وطالبوا بانتساب لبنان اليها.

وعلى الرغم من ان حكومة لبنان اعربت عن رغبتها في البقاء «على الحياد» بين الجمهورية العربية المتحدة والاتحاد العربي الا ان زعماء لبنان وبينهم كاظم الخليل وزير الاقتصاد اللبناني اعربوا في رسائل تهانيهم الى عبد الناصر عن رغبتهم في ان تكون الجمهورية نواة الوحدة العربية.

عهد الاستعمار انتهى

وقد اكد طابع الجمهورية العربية المتحدة واهميتها الرئيس جمال عبد الناصر حين خطب في اكثر من نصف مليون مواطن تجمعوا امام قصر الجمهورية في القاهرة بعد ان طافوا المدينة في مواكبهم الاحتفالية الرائعة.

قال عبد الناصر ان قيام الجمهورية العربية المتحدة قد آذن بان عهد الاستعمار وعهد التحكم وعهد الدخلاء قد انتهى بفضل تصميم الشعب العربي في الاقليمين مصر وسوريا.

وقال ان حركة القومية العربية

[البقية على الصفحة الرابعة عمود ٢]

حراجة موقف بورقيبة لتهادنه مع الغرب

لمكاتب الاتحاد السياسي

يؤكد المراقبون السياسيون ان وضع رئيس جمهورية تونس حبيب بورقيبة اصبح قلقاً ومضطربا في اعقاب تطورات النزاع التونسي الفرنسي وموقفه المهادن حيال الدول الغربية.

واتفق مراسلا يونيتدبرس ورويتر على ان الحزب الدستوري الجديد يضغط على الرئيس بو رقيبة ليتخذ موقفاً اشد صلابة من فرنسا.

وكتبت جريدة هذا الحزب (الحاكم) «العمل» تقول ان المتطوعين التونسيين سينتقلون الى جانب اخوانهم الجزائريين في معركة الحرية اذا اقتضت الحاجة. وسيجد الجيش الجزائري دائما ملجأ في اراضينا. سنساعد الجزائريين مادياً ومعنوياً بقدر استطاعتنا.

واضاف المراسلان ان حكام تونس قد بدأوا يطاردون الحزب الشيوعي التونسي الذي يقف على رأس الكفاح وقد صادر البوليس منشوراً للحزب يدعو الجماهير الى تشديد الكفاح لاجلاء الاستعمار الفرنسي. كذلك صادر البوليس كراساً تضمن قرارات مؤتمر الحزب السادس.

ومطاردة الحزب الشيوعي التونسي تدل على حقيقة وضع حبيب بورقيبة والحكام التونسيين القلق حيال مهادنتهم في معركة استكمال استقلال تونس... خصوصاً وان حبيب بورقيبة عرض ان يضع القاعدة البحرية في بزرتا تحت تصرف الحلف الاطلنطي بعد انسحاب فرنسا منها

الوساطة الامريكية البريطانية

وقد وصل روبرت ميرفي مساعد

[البقية على صفحة ٤ عمود ٣]

نتائج الاستفتاء

اعلنت القاهرة نتائج الاستفتاء في اقليمي الجمهورية العربية مصر وسوريا كما يلي:

في مصر

اشترك في الاستفتاء ٦٠١٠٤٠٢٥٩ بين ٦٠٢٢٠٠٦٤٣ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ٦٠١٠٢٠١٢٨ وعارضها ٢٤٧. وبلغ عدد الاصوات اللاغية ١٠٨٨٤. ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ٦٠١٠٢٠١١٦ وعارض في انتخابه ٢٦٥

في سوريا

اشترك في الاستفتاء ١٠٣١٢٠٩٩٨ بين ١٠٤٣١٠٠٠٠ لهم حق الانتخاب. ايد منهم قيام الدولة المتحدة ١٠٣١٢٠٨٥٩ وعارضها ١٣٩. ووافق على انتخاب جمال عبد الناصر رئيساً للجمهورية ١٠٣١٢٠٨٠٨ وعارض في انتخابه ١٨٧ وبلغت الاصوات اللاغية ٧٢

ارتفاع موجة كفاح التحرر فى قبرص

نيقوسيا ـ في اجتماع شعبي ضخم قرر رؤساء مجالس ومخاتير منطقة نيقوسيا الاستقالة من مناصبهم احتجاجا على بريطانيا لرفضها الاعتراف بحق القبرصيين في تقرير مصيرهم.

وهذه الاستقالة جاءت في اعقاب استقالات المنتخبين في السلطات المحلية في مناطق ومدن اخرى.

وفي الوقت ذاته اصدر زعيم منظمة ايوكا (المنظمة اليمينية المسلحة) تهديدا لبريطانيا في مناشير وزعت في انحاء الجزيرة.

وجاء في التهديد ان ايوكا ستشن حربا شاملة على بريطانيا بالسلاح وبالاقتصاد وبالمقاومة السلبية. وجاء ايضا ان ايوكا ستطلب من بعض التجار القبرصيين ان يتوقفوا عن التعامل الاقتصادي مع بريطانيا.

الحكومة السوفياتية تدعو امريكا الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية

موسكو — نشرت الحكومة السوفياتية بياناً دعت فيه الولايات المتحدة الامريكية الى سحب قواتها من كوريا الجنوبية في اعقاب خطوة الصين الشعبية وسحبها قوات المتطوعين الصينيين من كوريا الشمالية.

ودعت الحكومة السوفياتية في بيانها الى عقد مؤتمر لكل دول هيئة الامم المتحدة من اجل البحث في الخطوات التي من شأنها ان تقرب بين شمالي كوريا وجنوبها.

واعتبرت الحكومة السوفياتية خطوة الصين الشعبية خطوة هامة جداً نحو تخفيف التوتر الدولي وتعزيز الثقة بين الامم وتوطيد السلام في العالم.

واصدرت قيادة القوات الصينية في كوريا الشمالية بيانا دعت فيه امريكا الى سحب قواتها ومع هذا فقد حذرتها بانه في حالة تجدد اعمال القتال او خرق امريكا اتفاقية الهدنة فان الشعب الصيني سيرسل خيرة ابنائه للقضاء على عدوان العدو.

يا محرري عل همشمار

انشروا الحقيقة

عن قصة منشوركم

حيفا ـ مكتب الاتحاد ـ

كانت عل همشمار قبل نحو اسبوع قد توجت صدر صفحتها الاولى بعنوان منشور «لجنة التحرير في كل مكان» وكتبت تحته «مفسرة» ان المنشور قد وزع مؤخراً في مستوطنات اسرائيلية...

اما المنشور فكان قد وزع على السكان العرب في قطاع غزة حينما احتلته اسرائيل في حرب سيناء.

ومع ان نائب المبام يوسف خميس، قد دحض في اليوم التالي ما كتبته عل همشمار فان محرري صحيفة المبام لايجدون في انفسهم الجرأة للكشف عن الحقيقة، عن مصدر المنشور، عمن زودهم به، وعن الذين يريدون التحريض على السكان العرب في اسرائيل.

ان ما نشرته عل همشمار يفضح نواياها الاستفزازية. فجمهور قراء جريدة المبام لا يعرفون حتى الآن ان المنشور قد اخذ من احد الكيبوتسات بعد ان كان أحد اعضاء الكيبوتس قد احضره خلال حرب سيناء

فلماذا لاتتجرأون ياحضرات محرري عل همشمار وتظهرون الحقيقة؟!

اجتماع احتفالي بالكرملين بعيد الجيش السوفياتي

خروشتشوف: نريد السلام ليس لنا وحدنا بـل لكل الشعـوب الاخرى ايضا

مالينوفسكي: سنسحق كل محاولة لعرقلة تطور شعوب الشيوعية

موسكو — احتفل الشعب السوفياتي، يوم الثلاثاء الماضي، بالذكرى الاربعين لتأسيس الجيش السوفياتي. فعقدت الاجتماعات الشعبية واقيمت الاحتفالات والمهرجانات في مختلف انحاء البلاد. وفي الكرملين اقيمت حفلة اشترك فيها قادة الحزب الشيوعي والحكومة السوفياتية ورؤساء الجيش وحضرها اعضاء السلك الدبلوماسي والصحفيون وعدد كبير من الضيوف. وفي مدرج «لينين» الواسع عقد اجتماع حضره عشرات الالوف.

وفي حفلة الكرملين تكلم السكرتير الاول للحزب الشيوعي، خروشتشوف، ووزير الدفاع، مالينوفسكي.

وقال خروشتشوف في كلمته: «اننا نبذل قصارى جهدنا لتقوية جيشنا معنويا وسياسياً ولتجهيزه بالوسائل الحديثة. ان الاسلحة الحديثة فظيعة جداً وأملنا هو ان لا نستخدمها، فنحن نريد السلام ليس لنا وحدنا بل للشعوب الاخرى ايضاً.

وشكر المارشال مالينوفسكي الحزب الشيوعي على اهتمامه بالجيش وعلى كل ما يبذله في سبيل تطويره وتعزيزه.

في مدرج لينين

وقد خطب وزير الدفاع، مالينوفسكي في مدرج لينين، فاتهم دول حلف الاطلنطي بالرغبة في تشديد التوتر الدولي وقال، «في حالة هجوم علينا ان تنزل ضربة ساحقة تضع حداً، الى الابد، لمحاولات كل من يعرقل تطور شعوب الشيوعية». واضاف، ليس للقوات المسلحة السوفياتية اي نوايا احتلالية، واثنى على الحزب الشيوعي الذي ساعد القوات السوفياتية في احراز النجاحات الرائعة.

وفي كلمة أخرى حذر خروشتشوف المعتدين الاستعماريين من ان الاتحاد السوفياتي مستعد لصد اي هجوم على اراضيه. ففي حوزة القوات السوفياتية كل العتاد العسكري الحديث وكل ما يتطلبه الدفاع عن الوطن.

برقيات واحتفالات

وعقدت احتفالات بهذه المناسبة في بكين والمدن الصينية الرئيسية الاخرى وعقدت اجتماعات واحتفالات في مدن الجمهوريات الديمقراطية في اوروبا وآسيا.

وابرق رئيس الصين الشعبية ماو تسي تونغ ورئيس حكومتها شو ان لاي يحييان القادة السوفيات بالذكرى ويؤكدان ان الجيش السوفياتي هو القوة الضاربة العظيمة ذات الخبرة والسلطة الكبيرة للثورة.

الاتحاد السوفياتي

يحل مشكلة ارسال الصواريخ واعادتها الى الارض

موسكو — اذاع راديو موسكو ان العلماء السوفياتيين قد حلوا معضلة ارسال الصواريخ الى الفضاء واعادتها الى الارض

واحدث هذا الاكتشاف العلمي الجديد دهشة كبار العلماء في العالم وخصوصاً في هذا الوقت الذي لا تزال فيه امريكا زعيمة الغرب، تفشل في تطيير الصواريخ ناهيك عن انزالها الى الارض..

سكرتير الحزب الشيوعي السوفياتي يقول:

الاتحاد السوفياتي سيحتل قريبا المكانة الاولى بالانتاج الصناعي فى العالم

موسكو — خطب نيكيتا خروشتشوف، السكرتير الاول للحزب الشيوعي السوفياتي، في اجتماع واسع لمزارعي القطن، فقال ان الاتحاد السوفياتي سيحتل قريباً المكانة الاولى بين دول العالم في الانتاج الصناعي وسيرتفع على انتاج امريكا الصناعي.

وقال خروشتشوف: لقد قلنا لممثلي العالم الرأسمالي وها نحن نعود ونقول انه على الرغم من اننا انتجنا وسائل الطيران في الفضاء فقد احتللنا لانفسنا مكاناً متيناً على وجه الارض وليس في نيتنا التخلي عنه.

واضاف يقول: ان جيراننا الذين لا يشاركوننا معتقداتنا السياسية وافكارنا، يجب ان يعيشوا هم ايضاً على وجه الارض اي بالقرب منا. فكوكبنا اصبح صغيراً جداً. والطيران من موسكو الى بكين لا يحتاج سوى ساعات قليلة. وفي ساعات معدودة يمكن الطيران الى نيويورك، وعلينا كلنا ان نعيش في سلام.

وقال خروشتشوف: اننا سنسعى الى ضمان العيش سوية بسلام بين الدول الاشتراكية والدول الرأسمالية فاذا وحدت الشعوب جهودها وناضلت بعناد لمنع حرب جديدة فمن الممكن صيانة السلام. ان الاتحاد السوفياتي يرغب في اقامة علاقات طيبة مع كل الدول الرأسمالية ويرغب في تطوير التبادل التجاري والثقافي. ونحن نرغب في العيش بسلام مع كل الشعوب وفي حل القضايا الدولية بالمفاوضات، بالطرق السلمية وليس بالوسائل الحربية.

وختم خروشتشوف خطابه قائلا: اننا لا نقدم الى الشعوب افكارنا الشيوعية بقوة السلاح او بالحرب فهذه الوسائل تدمر الشعوب وتقضي على القيم التي ابدعتها اننا نقوم بذلك بتقديم المثل عن اسلوبنا الاشتراكي الذي ابدعه الشعب نفسه.

❋ منحت اليابان قروضاً لاسرائيل بمبلغ عشرة ملايين دولار تدفع خلال خمس سنوات. وقد تم الاتفاق اثناء زيارة وزير التجارة والصناعة الاسرائيلي اليابان

اول آذار يوم التضامن العالمي مع الجزائر



جيش التحرر الجزائري يصل الى مكان احدى جرائم حرب الابادة الفرنسية فيحنو على اليتيمة التي قتلت والدتها

مكملان: مؤتمر الذروة يعقد في عام ١٩٥٨

لندن ـ صرح رئيس وزراء بريطانيا هارولد مكملان انه يأمل ان يعقد مؤتمر الذروة بين دول الشرق والغرب في العام الحالي

وبهذا التصريح الذي القاه في مقابلة تلفزيونية رغب مكملان في تخفيف حدة الحملة الجبارة التي شاركت فيها صحف اليمين واليسار على وزير خارجيته سلوين لويد الذي صرح، اثناء مناقشة الشؤون الخارجية في البرلمان انه لا يرى الحاحا لعقد مؤتمر الذروة.

وقد كانت شدة الحملة على لويد بحيث ان اكثر الصحف رأت ان مكملان سيقيل وزيره ولكن مكملان صرح في مقابلته المذكورة بانه لا ينوي استبدال وزير الخارجية.

ولكن نواب العمال رأوا في تصريح لويد كشفا عن افلاس سياسة حكومة المحافظين وتعبيرا عن عدم جديتها في العمل على عقد مؤتمر الذروة.

ومن المؤكد ان الحملة على لويد قد ابرزت حدة الازمة السياسية في بريطانيا اذ طالب عدد من المحافظين باقالة لويد متأثرين بنمو الحركة الشعبية الداعية الى عدم اقامة قواعد صاروخية في بريطانيا.

مؤتمر نساء آسيا وافريقيا

كولومبو — اختتم مؤتمر نساء اقطار آسيا وافريقيا الذي عقد في هذه العاصمة السيلانية.

وقد حضر هذا المؤتمر ١٢٠ مندوبة مثلت ٢٠ قطرا آسيويا وافريقيا وبينهن ممثلات عن الجمهورية العربية المتحدة والصين الشعبية والاتحاد السوفياتي

وقد قرر المؤتمر تطوير علاقات المنظمات النسائية وعقد مؤتمرات في المستقبل تكون اكثر تمثيلا. وسننشر فيما بعد نتائج ابحاث هذا المؤتمر الذي كان خطوة جديدة في توطيد التضامن بين شعوب آسيا وافريقيا

يا حكام اسرائيل الى اين ؟...

بقلم اميل حبيبي

بالعربية ، «الصراخ على قدر الوجع»... ولكن هذا ليس مسألة شخصية . كل واحد منا كان يمكن ان يختاره ذلك «الحكيم» الذي على رأس الـ «ش.ب» ليقوم بدور «العدو» «الارهابي» الخ ... فهذا الموظف رجل عجائب . انك تتعجب ، حتى اليوم ، كيف ان كل اعضاء تلك المنظمة السرية التي دبرت اغتيال الدكتور كاستنر ، هم من رجال الـ «ش.ب» او كانوا من رجال الـ «ش.ب» ...

سر مفضوح هو ان كثيرين من اعضاء جهاز الظلام هذا هم من خريجي دائرة الاستخبارات البريطانية ايام الانتداب . فكيف لم يتعلموا منه ، اذن ، ذلك الاسلوب السافل ، اسلوب «فرق تسد» ؟ انهم يحاولون الآن استعمال هذا الاسلوب ضد وحدة حزبنا اليهودية العربية !

اريد ان أؤكد لمحرري «دافار» التي «لاتنطق إلا بالحقيقة دائماً» ، والتي اسرعت الى تقديم تعازيها «لميكونيس وسنه وغيرهما» ، ان اسهل عليهم ان يسيروا في جنازتهم هم انفسهم من ان يمسوا وحدة حزبنا !

ما اشد سذاجتكم ، ايها السادة ، خريجي دركات الانتداب السفلى ! اني اعلم ان ألن دالس قد أوصى بالـ «ش.ب» لتكون قدوة ومثالاً لـ «إف بي آي» . وقد يكون لهم عملاء ، وقد يكون لكم «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة او المانيا الغربية تدخلونها الى غرف نومنا . لقد كنا نعلم دائماً ان حكمكم هو حكم بوليسي ، وان اخلاقكم هي اخلاق «الباش بوزق» . ولكنكم لن تستطيعوا ابداً ان تعرفوا ما هو الشيوعي . ارسلتم لنا تحذيرات كثيرة ، منها بواسطة «شخصيات بارزة» ، ومنها بواسطة مراسلين جهلاء ، فهل لكم ان تقبلوا لقاء هذا تحذيراً واحداً فقط منا ؟ ما من شيء ايها السادة ، سوى رؤوسكم يمكن ان تتحطم في محاولاتكم الفاشلة لنسف وحدة الحزب الشيوعي !

ان اعضاء حزبنا ليعلمون بان السبب في هذه الحملة المفاجئة الشعواء التي تشنها الصحف على حزبنا لاتعود الى اي تطور داخلي في الحزب . وليس في هذا اية مفاجأة لنا . ان النملة الحكيمة هي التي في اشهر الصيف تتوقع الامطار والرعود وتخزن الغذاء للشتاء . ان الربيع لايأتي ابداً دون ان تسبقه عواصف شباط وامطاره . وقوى المجتمع المحتضرة لاتترك المسرح دون معركة . كل هذا كنا نعلمه دائماً ونتوقعه .

ان اسباب واهداف هذه الحملة الشعواء التي توجهها قوى الأمس في بلادنا على حزبنا ، لاينبغي ان يبحث عنها في داخل حزبنا بل خارجه ، لا في «الازمة» المزعومة في الحزب الشيوعي ، بل في الازمة الحقيقية العميقة في سياسة حكام اسرائيل كلها .

هذه الحملة الهستيرية قد شنت الآن بالذات لأن تيارات التطور العميقة في العالم وفي الشرق الاوسط ، قد بدأت تخترق قشرة التضليل والعمى السياسي . في الامكان اخفاء حقائق لا تزال في ضمير المستقبل ، ولكن أنى لكم ان تخفوا ذروة الهملايا عن عيون شعب التيبت ؟ ان الحلقات غير الحكيمة التي تحكم بلادنا قد فوجئت بالرعود الاولى ، فجن جنونها من اليأس . وهي كنيرون في ايامه تصرخ : خذوا النصارى ! مؤخراً اعترف بن غوريون في الكنيست بانه لا يخاف إلا أمراً واحداً فقط ، ولم يقل ما هو هذا الامر ، ولكني أريد ان افترض ان الذي ترتعد له فرائص بن غوريون هو شعبه . انه ليخاف ان يدرك شعبه الحقائق الجديدة في العالم وفي الشرق الاوسط ، وان يفتح عيونه ليرى الهاوية التي تجر اسرائيل اليها سياسة بن غوريون . ما من قوة في العالم كان في وسعها ان تحمل يهود هنغاريا على اعتلاء «قطار الانقاذ» المعروف لو علموا الى اين سيسير بهم ذلك القطار ! ما من شعب يسمح بان يجر الى الهاوية اذا هو رأى تلك الهاوية .

إن الهدف الاول والرئيسي لهذه الحملة الهستيرية على حزبنا الشيوعي هو إغراق تفكير الشعب المستقيم بوحال الكذب والارهاب ، لكي لا يتمكن من إعادة النظر في أموره على ضوء الحقائق الجديدة . الغرض هو عدم تمكين الشعب من استخلاص النتائج الصحيحة من التطورات الاخيرة .

بديهي ان الرجعية بتوجيهها كل سهامها الى الحزب الشيوعي إنما تريد إصابة نواة الحياة لكل القوى الصحيحة في الشعب التي على عاتقها تقع مهمة إنقاذ البلاد من شفا الهاوية والسير بها الى شاطئ الامان .

ان اوساط بن غوريون ، بعد ان نجحت في ترويض «المبام» و«احدوت هعبودا» وإركاعهما على الركب ، تظن ان في وسعها ان تصنع هذا الصنيع مع الحزب الشيوعي ايضاً . غير ان هذه الاوساط قد نسيت انها في هذه الحالة لا تجابه مجرد حزب ، وإنما تجابه ضمير الشعب وكرامته ومستقبله . لن تستطيع ابداً ان ترغم الحزب الشيوعي على الركوع على الركب ، لانها لن تستطيع ابداً التغلب على ضمير الشعب . لن تستطيع ابداً ان تحطم الحزب الشيوعي لانها لن تستطيع ابداً ان تحطم مستقبل الشعب !

سنة بعد سنة حذرنا ، نحن الشيوعيين ، الرأي العام من ان سياسة حكام اسرائيل التقليدية ، سياسة الارتباط بالاستعمار ضد حركة تحرر الشعوب العربية ، سياسة الاعتماد على حرب محتومة ضد العالم الاشتراكي ، إنما تؤدي الى كارثة .

سنة بعد سنة لفتنا ، نحن الشيوعيين ، الانتباه الى تيارات التحرر العميقة التي تلهب الشرق الاوسط ، الى ان مستقبل اسرائيل لا يضمن بالتحالف مع الاستعمار ، بل بالنضال ضد الاستعمار والتفاهم والتضامن مع الشعوب العربية في هبتها الكبرى الى التحرر القومي . لقد حذرنا من عدم جدوى الاستمرار في تجاهل المطالب القومية الحقة لعضو حي من هذه الشعوب هو الشعب العربي الفلسطيني .

إلا ان حكام اسرائيل لم يصغوا الى تحذيراتنا . لقد ارتبطوا من الرأس الى اخمص القدم بعجلة الاستعمار ، وواصلوا ، على الرغم من كل الحقائق ، سياسة التحالف مع الاستعمار ضد مصالح شعب اسرائيل القومية وضد نضال الشعوب العربية المقاوم للاستعمار من اجل تحررها القومي ، وبهذا تجاهلوا بعماهم السياسي الحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني .

واضح ان هذه السياسة لا يمكن ان تستمر الى الابد . وواضح ان الشرق العربي قد تغير تغيراً اساسياً ، فالشرق العربي المتفكك المستعبد للاستعمار اخذ يزول بسرعة من هذا العالم ، وما من إنسان ذي عينين مفتحتين يستطيع ان لا يرى ان عملية التحرر والوحدة هي اليوم عملية محتومة لا مناص منها في الشرق العربي .

ولكن يبدو ان حكام اسرائيل قد احرقوا ورائهم كل الجسور ، فهم لا يستطيعون ، مهما يكن من أمر ، ان يتحولوا من سبيلهم المبيت . هذه هي مأساتهم . ولكن جريمتهم بحق الشعب هي انهم يعملون كل ما في وسعهم لجر الشعب والبلاد الى الهاوية . ولكنهم لن يستطيعوا ذلك ، لانهم لن يستطيعوا تحطيم الحزب الشيوعي ! نحن الشيوعيين أناس متواضعون ، ولكن في الدفاع عن مستقبل الشعب الفخر فضيلة .

كلا ، ايها السادة من الـ «ش. ب» ، ليس في الحزب الشيوعي الاسرائيلي من يدعو الى القضاء على اسرائيل . واظن انكم انتم ايضاً تعلمون هذا كل العلم فاني مهما يكن من أمر أقدر «سماحاتكم» واخلاقكم البوليسية . ان الذي يثيركم على الحزب الشيوعي هو انه يفتح عيون الشعب ليرى الهوة التي تجرون اليها الدولة ، وليصرخ في وجوهكم : كفى !

انها لمأساة كبيرة تلك التي اصابت الشعب العربي الفلسطيني . ونحن الشيوعيين قد تعلمنا كثيراً من تلك المأساة ولسنا نريد لاي شعب ، لسنا نريد لشعب اسرائيل ، ان يبلو هو ايضاً مثل تلك المأساة . ولذلك نحن ندعو كل القوى الصحيحة في الشعب ، وفي المقام الاول الشعب العامل في المدينة والقرية ، الى وضع حد لتلك السياسة العمياء التي ينتهجها حكام اسرائيل ، والتي قضت على مصيرها الحقائق التاريخية .

انكم ثائرون ساخطون على الحزب الشيوعي لانه الحزب الذي يجرأ على رؤية الحقائق وجهاً لوجه ، وعلى استخلاص النتائج الصحيحة منها لصالح مستقبل اسرائيل ولصالح السلام .

لولا موقفكم من حركة التحرر القومي ووحدة الشرق العربي ، ومن حركة الحرية والسلام الكبرى ، حركة التضامن الآسيوي الافريقي ، أما كان في وسعكم ان تروا هذه الحقائق ؟ اية نتائج تستخلصونها من هذه الحقائق ؟ أوضع اسرائيل الصغيرة ضد هذه الحركة العظيمة ؟ ايضمن هذا مستقبل اسرائيل ؟ أيمكن الان مواصلة التنكر لحقوق العرب القومية الحقة؟ واية فائدة لاسرائيل من هذا كله ؟ هذه اسئلة يوجهها اليكم التطور التاريخي . انكم تعلمون جيداً انكم لا تستطيعون ان تتملصوا من تطور التاريخ ، حتى اصدقاؤكم «القادرون على كل شيء» الذين عبر المحيط ليس في وسعهم ان يوقفوا سير التاريخ المحتوم . عاجلا او آجلا سيضطرون الى التكيف معه . يا حكام اسرائيل ، الى اين ؟ - هذا هو السؤال الذي ترتعد فرائصكم خوفاً من ان يوجهه اليكم الشعب ! ان هستريكم على حزبنا هي سبيلكم اليائس في محاولتكم منع هذا الاحتمال .

كلا ، ايها السادة الوطنيون جداً ، لن تجدوا بيننا من يعتقد باحتمال ضمان مستقبل شعب ما على انقاض شعب آخر . فلا ترمونا بدائكم . ان مصيبتكم ومصيبة صحفكم هي انكم تظنون ان هذا في الامكان . لماذا كل هذه العصبية ؟ اي عميل لكم ، اي «جهاز استماع» خدعكم فحملكم على الظن بان الشيوعيين — اليهود او العرب على السواء — يمكن ان يوافقوا على سياستكم الفاشلة ، سياسة تدمير المجتمع العربي في هذه البلاد ، سياسة دوس الحقوق القومية الحقة للشعب العربي الفلسطيني ؟ لقد نظم المستعمرون مؤامرات كثيرة على اقطار الشرق الاوسط ، ولكن المؤامرة الكبرى على اسرائيل ، على مستقبلها وامنها ، كانت مؤامرة طرد العرب من بيوتهم واحتلال قسم من وطنهم . وهذا هو احد الاسباب الرئيسية لعزلة اسرائيل واوضاعها العصيب . وهذا الامر يناقض مصالح الشعب العربي الاسرائيلي . ان الشيوعيين ، اليهود والعرب على السواء ، يدافعون عن الحقوق القومية الحقة للشعب العربي الفلسطيني ، ويدافعون عن ، ويحافظون على ، الحقوق القومية الحقة لشعب اسرائيل انهم يدافعون عن المصالح القومية الحقة للشعبين معاً . وهنا يكمن السر العظيم . وحيال هذه الحقيقة شرعتم في عوائكم على حزبنا .

ولكن من اجل معرفة هذه الحقيقة لا حاجة بكم الى عملاء ولا الى «اجهزة استماع» من صنع الولايات المتحدة والمانيا الغربية . فهؤلاء انما يخدعونكم ويقودونكم الى وضع تعس .

لقد تغيرت الحال . انكم متخلفون عن التاريخ ايها السادة ! والتاريخ في شرقنا ، ايها السادة ، يصنع في رابعة النهار ، تصنعه الجماهير . فأية حاجة لكم اذن ، «باجهزة الاستماع» ؟ من اجل اللحاق بموكب التاريخ على اسرائيل ان تحيل حكامها الحاليين على التقاعد ، وان تقذف بسياستهم الى سل المهملات .

ان هذا الهجوم التعس الاهوج على حزبنا لمن اشراط الساعة ، انه لعلامة على ان هؤلاء الحكام قد ادركوا تأثير الشيخوخة في سياستهم ، الضعف والعجز اللذان يصاب بهما من اوشك على الزوال من هذا العالم .

الاعمدة البيضاء

قصة من الادب الانجليزي

كان ظهور «الاعمدة البيضاء» في مجلة «نكس ولسون» دليلاً على ان صاحبها رجل شاذ.

وقد رد «ولسون» صاحب المجلة التي تصدر باسمه – على هذه الانتقادات بانه ليس هناك من قانون يحتم على الصحفي ان يملأ اعمدة صحيفته كلها ، وانه حر في ان يصدر مجلته وفيها من الاعمدة البيضاء ما يشاء .

وظلت «الاعمدة البيضاء» من «اسرار المهنة» التي قرر ولسون ان يحتفظ بها لنفسه ، دون ان يبوح بها حتى لمساعده في اصدار المجلة .

واوشك ذلك المساعد ان يعرف سر تلك «الاعمدة البيضاء» عندما قدم الى دار المجلة بحار يدعى «جوزاليس» لزيارة ولسون في مقر المجلة وكان جوزاليس غاضباً اشد الغضب فقد ابلغ ولسون انه قدم في زيارة عابرة للبلدة . وانه سمع في «بار» القرية الناس يتغامزون على «الاعمدة البيضاء» ويصفون ولسون بانه رجل مخرف .. وانه يرجوه ان يأذن له بان يزيح السر عن هذه الاعمدة .. ليظهر للناس ان «ولسون» عكس ما يظنون ..

ولكن ولسون رفض السماح بازاحة ذلك السر . وقال للبحار ان الناس احرار في ان يعتقدوا بانني مجنون .. وما دمنا قد تعاهدنا على حفظ سر «الاعمدة البيضاء» فيجب ان تظل عند وعدك لي بالكتمان .

وتظل الاعمدة البيضاء التي تظهر على صفحات المجلة بين عدد وآخر ، مادة للتساؤل والتغامز في القرية . وخلع صفات التخريف والشذوذ على ولسون صاحب المجلة ومحررها .

ثم ينضم طبيب القرية الى ولسون .. ويشهد بانه صحفي ممتاز ، وانه لو كان ولسون مجنوناً .. فان الطبيب نفسه يسعده ان يكون مصابا بنفس ذلك الجنون

ولا يدري احد سبب عطف الطبيب على الصحفي . ولكن الذي حدث هو ان مريضاً خيل اليه ان ايامه اوشكت على النهاية . وكان هذا المريض يعالج في مستشفى الطبيب بالقرية ، فرأى — تبرئة لضميره — ان يسر الى الطبيب بسر الاعمدة البيضاء التي تظهر في مجلة ولسون ..

كان اسم هذا المريض «بت»

وكان يظن انه سيموت على الفور — ولذلك بدأ يثرثر فقال انه بلغ الخامسة والسبعين من عمره ، وانه ظل يحتفظ بسر الاعمدة البيضاء مدة عشرة اعوام احتراماً للصحفي الصامت واحتراماً لزوجته ، ولكن ما دامت «مولي» زوجة «بت» قد ماتت ، وما دامت حملة التشهير قد اشتدت على الصحفي الصامت ، فان «بت» سيروي حقيقة «الاعمدة البيضاء» لانه نفسه احد اطراف تلك الحقيقة .

قال «بت» انه منذ عشر سنوات كان قد بلغ الخامسة والستين من عمره . وكان يعمل في مؤسسة لتنظيف الملابس

كان «نكس ولسون» — بوصفه صاحب المجلة ومندوبها ومخبرها — في مركز البوليس في ذلك الوقت يتصيد الحوادث — شأن كل مخبر صحفي — من مصادرها .

وكان يجلس — في الوقت الذي كان يروي فيه «بت» الظروف التي اضطرته الى السرقة ، يستمع الى التحقيق ويدون ما يجوز فيه وما يجب نشره وما لا يجوز نشره ..

وفجأة .. وعندما اشار «بت» الى خوفه ان يعجل انتشار خبر سرقته بوفاة زوجته .. فجأة طرأت على فكرة الصحفي نكس ولسون فكرة طارئة

قال نكس ولسون لمأمور البوليس : انا اعرف زوجة «بت» جيداً . واعرف انها مريضة مرض الموت ، وانها اذا علمت بحكاية اتهام زوجها بالسرقة فمعنى ذلك الحكم عليها بالموت . لانها لن تتحمل الصدمة .. فما رايكم وان فكرة إحلال من هو اصغر منه سناً ، في مكانه جعلته يضعف ويتخاذل ، ويفكر في السرقة لمواجهة المستقبل المظلم الحافل بالبطالة والشيخوخة ..

كانت اولى سرقاته ان يلف المنشفة الجديدة حول وسطه — عند خروجه من عمله ، ويبيعها في الخارج . بأقل من ثمنها بكثير .

وظل على هذا نحواً من الشهر ، ثم انكشف امره اخيراً وضبط متلبساً بالسرقة .

اعترف «بت» امام عمدة القرية — وهو في الوقت نفسه مأمور البوليس فيها – بارتكابه السرقة ، وسرد الاسباب التي دعته الى ارتكاب هذه الحماقة في تلك السن ، ثم قال ان ما يخشاه ليس توقيع العقوبة عليه ، ولكن الذي يخشاه هو ان تعلم زوجته بالحادث ، لانها مريضة ، ونقل الخبر اليها ، يعجل بوفاتها حتما وعلى وجه السرعة .

ولكن ما هي صلة «نكس ولسون» صاحب مجلة «نكس ولسون» في هذا الحادث ؟

لو اعطينا «بت» فرصة أخرى للتوبة ؟ وما رايكم لو غفرنا له سرقاته هذه المرة ؟!

والتفت «ولسون» الى «بت» قائلا ستغفر لك هذه الزلة . وستظهر المجلة غداً ، وبدلا من ظهور قضية السرقة وظهور اسمك فيها ، ستظهر المجلة وفيها «عامود ابيض» ليكون بمثابة انذار لك ، وبداية عهد جديد للتوبة والكسب الحلال .

هذا هو سر «الاعمدة البيضاء» التي ظهرت في مجلة «نكس ولسون» ولكن ما هي اسرار بقية الاعمدة البيضاء التي ظهرت في تلك المجلة ؟..

قال «نكس ولسون» ان الاعمدة البيضاء التي ظهرت تخفي ورائها اسراراً تمس الكثير من الاحياء والاموات ، من الخير ان تظل هذه الاسرار كما هي .. وعلى الذين يفكرون في ارتكاب الاخطاء ان يتذكروا «الاعمدة البيضاء»

الاتحاد السوفياتي يخفض قواته في المانيا الدمقراطية

برلين — نشرت وكالة انباء المانية تصريحاً للجنرال رخاروف قائد الجيش السوفياتي في جمهورية المانيا الدمقراطية بأن الاتحاد السوفياتي سيسحب فرقتين آليتين وثلاث كتائب للمدفعية وفرقة مدافع مقاومة الطائرات من قواته المعسكرة في الجمهورية الالمانية الدمقراطية .

وكان اتو جروتول رئيس الوزراء قد صرح بان القوات السوفياتية التي ستنسحب من المانيا هذا الشهر تبلغ ٤١ الف جندي .

فكرة

قرأت الخبر التالي :

صرح البروفسور «خون اولساخر» مدير المتحف العلمي الوطني في كوردبا في الارجنتين بان التحليل الذي اجراه لنيزك سقط قرب مدينة بناما في آب الماضي اظهر ان النيزك يحتوي مركباً معدنيا «من صنع الانسان» .

وفكرت

اليس محتملاً ان يكون النيزك قمراً اصطناعياً اطلقه «ابناء» المريخ او عطرد او الزهرة ؟

الحملة العامة التي تشنها الصحف ، حملة الافتراء والتحريض على الحزب الشيوعي الاسرائيلي ، ولاسيما على اعضائه العرب ، انما تبعث على التساؤل ، افقد هؤلاء توازنهم العقلي ؟ لست ادري من الذي افقدهم توازنهم ، اهو رئيس الـ «ش.ب» الذي يحرك تلك الصحف ، ام رؤساء تحرير تلك الصحف التي تنشر قاذوراته «الموثوق بها» ، ام عقول القراء الذين يصدقون هذا كله . ان هؤلاء الناس يلاحقهم شيء ما يفقدهم توازنهم العقلي . يقول المثل العربي ، «خذوا الحكمة من افواه المجانين» . «الحكمة» ، اذن ، تقطر من افواههم .

انهم يريدون شيئاً منا ، ولكننا نحن اخذنا كثيراً منهم ...

فكاتب هذه السطور يعتبره الذين يشنون هذه الحملة الصحفية الرجعية «عدواً» لهم ، وهذا امر اسمح لنفسي بان اعتبره شرفاً شخصياً . فما الذي يستطيع الشيوعي ان يتوقعه من لصوص القلم هؤلاء ؟ اتسجيل اسمه في كتاب الكيرن كايمت الذهبي ؟! يقولون

حول العالم



المعادن في سوريا

صرح رسمي سوري في وزارة الاشغال ان الخبراء السوفياتيين الذين زاروا الاقليم السوري اكدوا وجود معادن الحديد والامنيت والمنغنيز والكروم والبلاتين في شمال سوريا الشرقي ووجود معادن الرصاص في منطقة جبل الشيخ في الغرب ومعدن الكبريت في منطقة رأس العين قرب الحدود العراقية .

مؤتمر الادباء السوفياتيين الثالث

بدأ الادباء في طول الاتحاد السوفياتي وعرضه يعقدون الاجتماعات التمهيدية استعداداً لمؤتمر الادباء الثالث الذي سيعقد في موسكو في نهاية هذا العام ١٩٥٨ .

التأمين والادخار في مصر

اصبح اكثر من ٢٠٠ الف عامل في مصر يتمتعون بفوائد قانون التأمين والادخار ويسري هذا القانون على ٧٥٠ الف عامل ومن المنتظر ان ينظم امر تمتعهم بمنح هذا القانون قريباً . وتستعد الحكومة لتوسيع نطاق شمول هذا القانون

الطائرة النحلة

يقوم الاتحاد السوفياتي بانتاج طائرات خفيفة اطلق عليها اسم «النحلة» ويمكن ان يقود هذه الطائرة سائق سيارة بعد تدريب بسيط . وتستخدم الطائرة في الطيران المنخفض ويمكن ان تحمل بين ستة او ثمانية اشخاص .

اليابان على طريق العسكرة

بلغت مخصصات ميزانية التسلح اليابانية لسنة ١٩٥٨ ١٢٠٠٠٦٠ مليون «ين» (٣٦٠ ين يساوي دولارا) بزيادة ١٩٠٠٠ مليون ين عن مخصصات السنة الفائتة وخصص في الميزانية مبلغ ١٠٩٨٠ مليون «ين» لتطوير القذائف الموجهة .

هبوط انتاج التنك في الملايو

سرحت جماهير عمال التنك في الملايو بعد ان امرت شركات الاحتكارات الدولية في الملايو بتخفيض صادراتها باربعين في المئة لمدة ثلاثة اشهر . وقد اصيبت سيام بمثل هذه الكارثة الاقتصادية وقد عقب المراقبون على هذا الوضع قائلين : لو كانت الملايو تنتهج سبيل التطور المستقل لما اصيبت بهذه الازمة .

٥٠ مجلة جديدة تعالج العلوم الطبيعية

حوالي ٥٠ مجلة بين مئة مجلة جديدة ستصدر في الصين الشعبية هذا العام ١٩٥٨ ستعالج العلوم الطبيعية ومشاكل الانتاج التكنيكية .

وفي عام ١٩٥٧ كان يصدر في الصين ٦٠٠ مجلة ، ١٣٠ عالجت العلوم الاجتماعية و ٢٣٠ العلوم الطبيعية و ١١٠ الاداب والفنون . هذا عدا المجلات التي تصدر بلغات القوميات الاقلية .

توزيع ١٢ الف فدان

كتبت «الجمهورية» : تم استصلاح ١٢ الف فدان في الواحة الداخلية والخارجية والبحرية . وقد تقرر تسليم هذه المساحات الى ادارة الاصلاح الزراعي لزراعتها تمهيدا لتوزيعها على اهالي الواحات .

راديو القاهرة :

نريد تسوية مع اسرائيل بالطرق السلمية

استنكار حملة التحريض على الاهلين العرب

قال راديو القاهرة ان السلطات الاسرائيلية تزرع الكراهية وتنمي العداء لدى الاهلين اليهود ضد العرب في اسرائيل وضد الشعوب العربية المجاورة .

وقال المذيع باللغة العبرية ان حملة التحريض التي تشن الآن في اسرائيل على الاهلين العرب يقصد بها تخليد النزاع القائم بين حكومة اسرائيل والاقطار العربية .

واضاف قائلاً اننا نريد حل القضايا المختلف عليها بيننا وبين حكومة اسرائيل بالطرق السلمية .

واكد ان في اسرائيل اوساطاً تطالب بتاً بتأييد حقوق الشعب العربي الفلسطيني . وان الميل الى حل القضايا المختلف عليها يزداد لدى اليهود . وهو الامر الذي دفع حكومة اسرائيل الى شن حملة التحريض هذه لتنمية العداء لدى اليهود ضد العرب .



يابلاش !

معروف ان الاحزاب الصهيونية في اسرائيل ، من المبام «الاشتراكي الثوري» الى الحيروت الفاشي ، تتلقى اموالا امريكية في كل سنة عما يسمى حملة «الجباية الموحدة» .

ولكن غير المعروف هو الطريقة التي توزع بها هذه الاموال على تلك الاحزاب .. وحصة كل حزب منها .

وفي كل سنة تثار قضية .

فالحيروت الفاشي يهدد بانه سينظم «حملة منفردة» لجمع اموال امريكية اذا لم يعط «حصة معقولة» من اموال «الجباية الموحدة» .

«والحصة المعقولة» التي يطلبها الحيروت الآن هي ١٢ مليون ونصف المليون ليرة اسرائيلية ... فقط لاغير ، فيا بلاش !

والشركاء في اقتسام الاموال يقولون «هذا مبلغ كبير» !!

ويؤكد العالمون بخفايا الامور ان المباي يحصل على النصيب الاكبر من الاموال الآتية من امريكا . فحبذا لو عُرف نصيب المبام ، مثلاً .

طبل وطرشان

قبل نحو اسبوعين كتبت في هذا الركن ان نائب المباي فارس حمدان قد طلب الى الشعب العربي في اسرائيل ان يشكر حكومة بن غوريون على «التخفيفات» التي طرأت في المدة الاخيرة بالنسبة للعرب .

وفتش الناس ، بسراج وفتيلة ، على هذه «التخفيفات» فكادت عقولهم تخف .

فقد وجدوا .

✲ حادث قتل الطفل العربي البرىء في سخنين .

✲ اعتداء وحشي على سكان قرية كوكب الهيجا واعتقال عشرات من الشيوخ والنساء «بجريمة» .. الدفاع عن اراضيهم ، مورد رزقهم .

✲ اعلان الحكومة انها قررت الغاء «التخفيفات» التي لم يسمع عنها سوى فارس حمدان وصالح خنيفس وباقي افراد الشلة .

✲ اخيراً وليس آخراً ، «الغاء منطقة حيفا كمركز للتطوير بالنسبة لقرى الجليل» .. اي تمشيطها من العمال العرب .

فارس حمدان وامثاله سمعوا عن «التخفيفات» المذكورة فهل سمعوا ماذا حدث خلال أسبوع واحد للسكان العرب ، اغلب الظن ان الامر كله طبل عند طرشان !

الطيور على اشكالها تقع !

«اتحاد» نظام فيصل في العراق بنظام حسين في الاردن حظي «باهتمام» كبير .

فقد ارسل ابو حنيك (جلوب) البريطاني تحيته وترحيبه بهذا «الاتحاد» وقال انه كان يعمل في سبيله طيلة مدة خدمته للعائلة الهاشمية .

وبعث شان كاي شيك من فرموزا ، بتهانيه الى حسين في الاردن .

وارسل فرانكو ، من اسبانيا ، بتهانيه ايضاً .

بقي عليك ان تتصور اي «[illegible]» هذا الذي يبارك جلوب ويهنئه شان كاي شيك ويتمدحه الجزار فرانكو .

الطيور على اشكالها تقع !

محمد [illegible]

٤٨ الف عاطل عن العمل كليا
١١٠ الاف عاطل عن العمل جزئياً في اسرائيل

القدس — تبين من احصاءات مكتب الاحصاءات الرسمي انه في نوفمبر سنة ١٩٥٧ كان في البلاد ٤٨٠٠٠ عاطل عن العمل كلياً و ١١٠ آلاف و ٨٠٠ عاطل عن العمل جزئياً، ومجموع هؤلاء العاطلين كلياً وجزئياً هو ٢٣ بالمئة من الايدي العاملة المدنية في البلاد.

وفي شهر نوفمبر المذكور بلغ عدد الايدي العاملة المدنية ٦٩٣٥٠٠ عامل، اي ٥٤ بالمئة من مجموع سكان البلاد. وهذا العدد لا يشمل الجنود وربات البيوت والطلبة والذين هم غير اهل للعمل والذين يعيشون على التقاعد.

ولم يعمل عملاً كاملاً في تلك السنة (اي اكثر من ٣٥ ساعة في الاسبوع) سوى ٧٣٫٩ بالمئة من الايدي العاملة.

وكان عدد العاملين في شهر نوفمبر المذكور ٦٤٥ الفاً منهم ٤٣٠٬٣٠٠ مأجور (اي ٦٦٫٧ بالمئة) والباقون مستقلون، واعضاء تعاونيات. و ٤٩٬٧٠٠ اعضاء كيبوتسات.

وحي الايام

زحف اللهيب

بقلم حنا ابو حنا

[بمناسبة عودة الكرة على قرية «كوكب»]

هبّوا.. قفُوا!
تكاتفوا
فالقدرُ سيلٌ زاحفُ
والويلُ وَبْلٌ عاصِفُ
هبّوا.. قِفُوا:
سدٌّ زنودٍ ماضية
تفتّتُ الاغلالْ!
سدٌّ صدور عاريه
تَمْخَرُ بالنضالْ!
تكاتفوا
لتوقِفوا
زحفَ الذيوبِ الكاسِرَه
على قرانا غارَه!
توحّدوا لتوقفوا
-بعزم كفٍّ قادرَهْ-
رحى المآسي الدائره!
هبّوا قفوا
ما هان الاّ الخائفُ
ما ذلَّ الا خانعُ
على يديه راحفُ
او مُجْفِلٌ -انْ هبت
الريح عليه راجفُ!
هبوا قِفوا
تكاتفوا!

☆ ☆

الذئب ينقضُّ على القطيع -
ان تبدّدا
والذئب يغتالُ الضعيف -
والهزيلَ المُقْعَدا
والذئب يطوي ذيله - اذا
الكفاح ارعدا
هبوا قفوا
تكاتفوا
صوت الحياة هاتفُ:
ما ذلَّ شعبٌ في صراع
الظلم قد توحّدا!

☆ ☆

النارُ شبّت في نواحي
الحقل - ان لم تُخْمَد..
أكَلَتْ جميع الحقل،
يابسَهُ واخضَرَهُ الندي
ان تنتظرْ محرقَتَكَ نارُ
البطاش انتَ في غدِ
هبّوا.. قفوا
واوقفوا
زحف اللهيب الاسْوَدِ!

☆ ☆

في كلّ يوم بدأٌ بدمعنا يُسطَّرُ
وجرعةٌ جديدةٌ من ويلنا تُقَطَّرُ
الى متى نعُدُّ ما يصيبنا.. وننظرُ
الويل سيل زاحِفٌ..
والجدُ عزمٌ هاتفُ:
هبّوا.. قِفوا!
تكاتفوا!

الحزب الشيوعي يطلب عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة

تل ابيب — لمراسل الاتحاد — طلبت الكتلة الشيوعية في الهستدروت الى اللجنة المركزة عقد جلسة خاصة للجنة الهستدروت التنفيذية للبحث في موجة الغلاء الجديدة التي شملت الكثير من المواد الحيوية.

وقالت الكتلة الشيوعية في رسالتها: «حيال قرار وزير المالية الغاء الاعتمادات الحكومية لاسعار بعض الحاجيات، وحيال موجة الغلاء الاخيرة التي شملت معظم الحاجيات، كاللحم والسمك والبيض والخضار وغيرها، وعلى ضوء الحقيقة الواضحة بأن هذا الارتفاع في الاسعار لن ينعكس في جدول غلاء المعيشة وبالتالي لن ينال العاملون مقابل له، فاننا نقترح عقد جلسة خاصة للجنة التنفيذية للبحث في الامر والرد على هذه السياسة التي تضر بجمهور العاملين.»

مؤتمران للشبيبة الشيوعية في تل ابيب والناصرة

دعوة الشبيبة للاتحاد في النضال من اجل العمل والتعلم والسلام والاستقلال

في جو من الحماسة والتكتل والاستعداد لتشديد النضال من اجل تغيير السياسة الاسرائيلية ومن اجل الاخوة اليهودية العربية عقد مساء الجمعة ويوم السبت المؤتمران المنطقيان لاتحاد الشبيبة الشيوعية في تل ابيب وفي الناصرة.

مؤتمر منطقة تل ابيب

وقد انتهى مؤتمر منطقة تل ابيب بدعوة «كل القوى التقدمية من الشبيبة الاسرائيلية، ولاسيما حركات الشبيبة الطلائعية الى التكتل في النضال من اجل تغيير الحال، من اجل العمل والتعليم للشبيبة، ومن اجل الغاء الكبت القومي، ومن اجل الاستقلال والسلام والحياد».

وقد حيى المؤتمر باسم الحزب الرفيق لبون ذهابي، وباسم منطقة الناصرة الرفيقة أوديت.

وقد القى سكرتير المنطقة الرفيق يوشكا بياناً عن اعمال المنطقة منذ المؤتمر السابق. واكد في بيانه النجاح في تنفيذ منهاج العمل، وانتقد النواقص.

وسمعت من المندوبين مطالبة بتنظيم عمل واسع من اجل اطلاع جماهير الشبيبة اليهودية على وضع الشبيبة العربية السيء. واقترح تنظيم تبادل زيارات الشبيبة اليهودية والعربية بقصد تشديد النضال المشترك من اجل الغاء الحكم العسكري.

واعرب كثير من الرفاق عن الصدمة العميقة التي اصيبوا بها لسماع نبأ مقتل الشاب العربي في سخنين وطرد الفلاحين العرب من اراضيهم في قرية كوكب.

واتخذ المؤتمر قراراً بدعوة الشبيبة الى تشديد النضال ضد تنمية الشوفانية وطريقة الحياة الامريكية التي تقود الشبيبة الى الانحطاط والجهل.

وارسل المؤتمر تحية تضامن الى اعضاء اتحاد الشبيبة الشيوعية في الناصرة. وقرر ارسال رسالة احتجاج على كبت الشعب الجزائري ومطالبة بالغاء حكم الاعدام عن بطلة الجزائر جميلة.

وفي الناصرة قابل المؤتمر بالهتاف والحماس تحيات الوفود من مناطق تل ابيب وحيفا والسهل، كما قوبلت بتصفيق حاد تحية الحزب التي القاها الرفيق توفيق زياد.

وافتتح المؤتمر الرفيق نصر الله كردوش، ثم القى تقرير لجنة المنطقة الرفيق غسان حبيب فلخص اعمال المنطقة ورسم خطوط العمل في المرحلة المقبلة.

واشترك ٢٤ مندوباً في النقاش الذي دار حول القضايا السياسية وقضايا عمل الشبيبة الشيوعية في المنطقة. وقدم المشتركون في النقاش امثلة عما يقاسيه المواطنون العرب وعن نضالهم واعربوا عن استعداد اعضاء الحركة لتشديد النضال لالغاء الحكم العسكري وللاعتراف بحقوق الشعب العربي الفلسطيني الذي يؤلف الاهلون العرب في اسرائيل جزءاً منه، وللدفاع عن المصالح الحيوية للشبيبة العاملة والمثقفة. ودحض المتناقشون افتراءات جهاز الاستخبارات واعلنوا انه ليس في وسع الارهاب ان يثني الشيوعيين عامة والشيوعيين العرب بشكل خاص، عن مواصلة النضال وهم لن يسمحوا بالمساس بوحدة الحزب الشيوعي والشبيبة الشيوعية.

ولخص النقاش سكرتير اتحاد الشبيبة، يئير -واتخذت قرارات المؤتمر، وبينها قرار بيان لجنة المنطقة، وتحية اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الاسرائيلي والاحتجاج على اعتداءات الحكم العسكري في سخنين وكوكب والتضامن مع شباب الجزائر وشعبها واحتجاج على ضرب البلدة التونسية، ساقية سيدي يوسف بالقنابل الفرنسية.

وقد اقرت القرارات بالاجماع وبحماس كبير.

رئيس مجلس بلدية الطيبة يعترف بأن

اشتراك الشيوعيين في لجان بلدية الطيبة يغضب الحكم العسكري

الطيبة — اعترف رئيس مجلس محلي الطيبة بانه يقاوم تمثيل الشيوعيين في لجان المجلس مراضاة للحكم العسكري واصحاب سياسة الاضطهاد القومي.

وقد اعترف رئيس المجلس بهذا في مقابلة له مع ممثل الكتلة الشيوعية في المجلس عبد الرحيم محمد الذي استفسر من رئيس المجلس عن سبب تجنبه وضع طلب الشيوعيين للاشتراك في جميع لجان المجلس على جدول الابحاث.

فالشيوعيون محرومون من الاشتراك في لجان المجلس منذ الانتخابات بناء على اوامر الحكام. ومؤخراً بحث الرئيس احتفالات عيد الاستقلال بدون الشيوعيين لان الحكومة تريد ارغام الاهالي على الاشتراك بالاحتفالات وكبت مطالبهم العادلة.

المشكلة

وتبين في هذه المقابلة ان الرئيس خائف على منصبه. فكتلة الرئيس تتألف من (٦) اعضاء والكتلة المعارضة التي تقاطع المجلس تتألف من (٧) اعضاء. ووجود عضوين شيوعيين مشتركان في اجتماعات المجلس يؤلفان النصاب القانوني لهذه الاجتماعات.

ومصدر خوف الرئيس هو عضو كتلة «آنيا» محمد عبد الغني. فاذا انسحب عبد الغني وانضم الى المعارضة يخسر الرئيس عندها منصبه وتسيطر المعارضة على المجلس وتتمتع بالاكثرية.

ولهذا فالرئيس يعمل للابقاء على محمد عبد الغني. ومحمد عبد الغني الذي «يمثل» الهستدروت و«يمثل» الحاكم العسكري سيترك كتلة الرئيس لاول بادرة تظهر من الادارة الحالية يمكن ان تغضب الحكم العسكري.

ولذلك حتى فتح دكان للرفيق موسى ابو راس المريض بداء القلب رفضه الرئيس وادارته تحسباً من اغضاب الحاكم العسكري... اغضاب ممثله محمد عبد الغني.

وعبد الغني «مخلص جداً» للحكم العسكري. فقد كان مع المعارضة الحالية التي كانت بعد الانتخابات الكتلة التي انتخبت الرئيس السابق. ولكن محمد عبد الغني انسحب منها حالاً واسقط الرئيس لان تلك الكتلة اتفقت على برنامج حد ادنى مع الشيوعيين.

وهكذا تكون مصالح الجماهير مرهونة بادارة تخاف اغضاب اصحاب سياسة الاضطهاد القومي وشخص يعمل بوحي هذه السياسة.

ولكن جماهير الطيبة لن تسكت على هذا الوضع المخزي في مجلسها المحلي بل ستتوحد لتفرض رأيها وتجعل مصالحها هي العليا.

رياضة

كانت مفاجأة هذا الاسبوع هي نتيجة المباراة التي جرت في حيفا بين هبوعيل حيفا ومكابي تل ابيب. فقد انتهت المباراة بالتعادل (٢:٢) اما المباراة الرئيسية فقد انتصر فيها هبوعيل بتح تكفا (الذي يملك كأس اسرائيل) على هبوعيل تل ابيب الذي احرز بطولة السنة الماضية (٤:٢)

اما المباريات الاخرى فانتهت بتعادل هبوعيل رمات غان على مكابي تانيا وبانتصار مكابي بتح تكفا على بيطار تل أبيب (٢:١) ومكابي حيفا على هبوعيل القدس (٣:٢) ومكابي يافا على هبوعيل كفر سابا (٤:٢)

وفي اعقاب هذه المباريات اصبحت لائحة الاتحاد كما يلي:

الفريق	عدد المباريات	النقط
مكابي تل ابيب	٩	١٥
هبوعيل بتح تكفا	٩	١٤
مكابي حيفا	٩	١٢
هبوعيل رمات غان	٩	١١
هبوعيل القدس	١٠	١٠
مكابي يافا	١٠	١٠
مكابي تانيا	٩	٩
هبوعيل حيفا	٩	٩
هبوعيل تل ابيب	٩	٨
مكابي بتح تكفا	٩	٥
هبوعيل كفرسابا	٩	٤
بيطار تل ابيب	٩	٣

مانشستر يونايتد ينتصر

انتصر فريق مانشستر يونايتد في مباراته الاولى بعد حادث سقوط الطيارة التي كانت تقل الفريق، وكان ذلك في مباراة «شفيلد وونز» انتهت بنتيجة (٣:صفر). وقد تألف مانشستر يونايتد من اللاعبين الشباب الجدد ومن الاحتياطي الذي كان للفريق، واعرب المراقبون الرياضيون عن اعتقادهم بان «مانشستر يونايتد» سيحافظ على مكانه رغم انه فقد ٨ من احسن لاعبيه في حادث الطيارة.

النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب الوزراء في:

قضايا المساعدة الاجتماعية والقروض والتصاريح ومجلس محلي يافة الناصرة

حيفا — مكتب الاتحاد — تضمنت استجوابات النائب الشيوعي اميل حبيبي، هذا الاسبوع طائفة من قضايا الاهلين المتعلقة بالمساعدة الاجتماعية والمجلس المحلي في يافة الناصرة، والقروض، والتصاريح.

موظفة تطرد ومساعدة تقطع

ففي استجوابين لوزير الشؤون الاجتماعية اورد النائب الشيوعي اميل حبيبي، حادثتين واحدة في يافة الناصرة والاخرى في الجديدة.

فسليم كامل غنايم عاجز ومريض وضعيف البصر ولا معيل له ويأخذ مساعدة من دائرة الشؤون خمس ليرات شهرياً لولديه الصغيرين فقدم طلباً لينال مساعدة خاصة له. ولما ذهب ليسأل من طلبه كان نصيبه الطرد والتهكم عليه من الموظفة. ثم ذهب لمكتب العمل فطرد.

وطلب النائب حبيبي من الوزير اجراء تحقيق في امر المواطن وفي تصرف الموظفة في القرية، وتقديم مساعدة له.

اما الحادث الثاني فهو ان المساعدة الاجتماعية وقدرها ٥ ليرات شهرياً قطعت منذ ٣ اشهر عن المواطن العاجز المريض صليبا سعيد وطفه البالغ من العمر ٥٠ سنة. وسأل النائب حبيبي الوزير عن سبب قطع المساعدة ومتى ستدفع؟

متى يستألف المجلس؟
وعلى اي اساس؟

والى وزير الداخلية وجه اميل حبيبي استجواباً عن مجلس قرية يافة الناصرة ذكر فيه انه حيال اجماع السكان على المطالبة باقامة المجلس وازاء ما يجري من اتصالات حكومية مع بعض اهالي القرية في هذا الشأن، ورفعاً للبلبلة ارغب في ان يجيبني الوزير على:

(١) متى سيتألف مجلس محلي في قرية يافة الناصرة

(٢) على اي اساس سيجري تأليف المجلس.

ما هي الاسباب؟

وسأل اميل حبيبي وزير الزراعة عن اسباب منع القرض الزراعي عن المواطن يوسف اندراوس نصره من كفر ياسيف ومتى سيأمر بتلبية طلب هذا المواطن ولا سيما وهو يعيل عائلة كبيرة وقد نال غيره مثل هذا القرض وهو في امس الحاجة اليه وطلبه مستوفي الشروط المطلوبة.

اعيدوا التصاريح لاصحابها

وسأل اميل حبيبي وزير الدفاع من اسباب قطع الحاكم العسكري تصاريح التنقل عن العاملين حسين محمود دسوقي ومحمد علي دبس من قرية المكر وطلب إعادة التصريحين لهما.

مقال في «دافار»

امام اسرائيل: الاتحاد مع الجمهورية العربية المتحدة

تل ابيب — نشرت جريدة «دافار» في عددها الصادر يوم الجمعة مقالا لمراسلها في باريس «إلكنه جلي» تحدث فيه عن خلاصة حديث مع صحفي كبير يعرف الشرق الاوسط وقادته معرفة جيدة وموظف كبير في وزارة الخارجية الفرنسية.

وقد جاء في هذا المقال ان أمنية الوحدة في العالم العربي ليست جديدة. وهذا التقسيم المصطنع الى دول عربية كثيرة قد جرى بعد الحرب العالمية الاولى وفقاً لمصالح اجنبية. والزعماء الاقطاعيون في هذه الدول المختلفة قد ربطوا مصيرهم ومراكزهم السياسية والاقتصادية بالدول الاجنبية. ومصالح هؤلاء الزعماء قد منعت الوحدة الحقيقية في العالم العربي، ولكن شعار الوحدة كان دائماً بضاعة رائجة في الاوساط العربية. وكل عمل او امتناع عن عمل ألبس دائماً لباس المصلحة العربية العامة العليا. وهذا الشعور حاول ان يستغله انتوني ايدن في سنة ١٩٤٥ إذ كان صاحب المبادرة في إنشاء الجامعة العربية، آملاً أن ينجح، نظراً لاختلاف المصالح في سحب الخيوط. ولكن تبين منذ ذلك الحين أن هذا الصنم، مع انه بطبيعته لا جدوى منه، قد زاد الرغبة في الوحدة في العالم العربي على اساس كراهية الاجانب. والآن قد نجح عبد الناصر في إثارة هذا الموضوع على بساط البحث في العالم العربي، وهذه الموجة ستجرف، عاجلا او آجلا، الأمراء وقليلي الخبرة في التعلق بالعربة ولو لجزء من الطريق فقط.

ان زمن فرق تسد قد مضى. ولم يعد للغرب اي امل بان يستفيد من التفرقة في العالم العربي. ومكافحة الوحدة العربية هي مكافحة دون كيشوتية، ومن الخير الاعتراف بالحقائق قبل فوات الاوان فان الوحدة ستتم بالتدريج، سواء شئنا ام ابينا.

ويتساءل المراسل في مقاله: اية وحدة افضل؟ ويجيب على هذا قائلا: من حيث النظر الى الوحدة العربية ينبغي ان يكون موقف اسرائيل ايجابياً، وذلك لأنه قبل كل شيء لا فائدة في مقاومة هذه الوحدة. غير ان الذين يقبلون هذه الفكرة يسائلون انفسهم اية وحدة هي المقصودة؟ وفي المنطقة نفسها السؤال هو اي وحدة افضل: اتحاد القاهرة دمشق، ام اتحاد بغداد عمان؟ وليس صحيحاً انه بالنسبة الى اسرائيل المسألة عربية داخلية، ولا شأن لها بتفضيل اتحاد ما على الآخر. فينبغي ان يعطى جواب من ناحيتين، من ناحية الفائدة العاجلة، ومن ناحية المستقبل البعيد.

بيد ان الافتراض الاساسي صحيح، اي انه ينبغي تفضيل القوي على الضعيف، لان الضعيف مضطر الى الصراخ دائماً، بينما القوي يستطيع ان يسمح لنفسه بان يبرهن كل صباح على وطنيته. ومع انه حتى بعد الاتحاد المصري السوري قد سمعت تصريحات معادية لاسرائيل، فمن الجدير بالملاحظة ان هذه التصريحات لم تكن فقط اقل شدة من التصريحات الصادرة من عمان وبغداد، بل انها لم تصدر عن قادة الدولة، كما كان الامر من الهاشميين. وحتى لو لم يكن لهذا الامر اهمية فان مجرد حقيقة ان راديو القاهرة بالعبرية قد استطاع ان يسمح لنفسه بان يقول ما قال، فيها دلالة واضحة. ان ملوك الاتحاد الهاشمي الذين يقفون حيال الموجة القومية العربية العامة لدى جماهيرهم مضطرون لان يلوحوا صباح مساء بخطر اسرائيل، لانهم لا يستطيعون، كما يستطيع عبد الناصر، ان يركزوا نضالهم ضد الاستعمار الاجنبي. ان موقف عبد الناصر قوي، حتى ولو وافقنا على ان هذا لمجرد تأييد الجيش والبوليس المطلق له. ولئن كان لا يستطيع ان يتصل علناً باسرائيل، فهو على الاقل يستطيع ان يسمح لنفسه بان لا يلتفت اليها.

... ثم ان هنالك اعتبار المستقبل البعيد ايضاً. ان المستقبل في العالم العربي للجمهوريات لا للملوك. فالملكيات تقف في طريق الوحدة العربية الشاملة وسيأتي يوم تعصف فيه الجماهير بهذه العقبة. ان عهد الاقطاعيين والباشاوات الذين يمتصون دخل الدولة قد ذهب دون عودة، والمثل الجديدة القائمة على اساس القومية المتصاعدة ستحل مكانهم. والى ان يأتي آخرون، يمثل عبد الناصر في عيون الجماهير العهد الجديد. ولذلك فلا معنى لربط مصير اسرائيل بقوة هي في طبيعتها قوى زائلة.

والنتيجة هي ان على اسرائيل ان تفضل الاتحاد المصري السوري.

ويحذر المراسل من الاوهام بشأن الضمانات الامريكية في حالة موافقة اسرائيل على «اتحاد الملوك». ويقول ان اتحاد بغداد عمان يعتبر في اسرائيل وزناً مقابلا لاتحاد القاهرة دمشق، ولذلك اعتبر بركة. ولكن اسرائيل لم تستفد قط من التفرقة في العالم العربي. وفضلا عن ذلك فقد يوافق الغرب، ولا سيما الولايات المتحدة، في هذه المرة على ضمان امن اسرائيل مقابل موافقة اسرائيل سراً على الاتحاد الملكي. على هذه الضمانة تكون قد حصلت على ما سعت اليه طيلة سنين. ولكن محدثي لا يؤمنون بهذا. فهم يرون ان كل الضمانات التي يمكن ان تعطى ليست سوى تضليل، والفرض منها هو طمأنة النفوس وينهي المراسل مقاله بقوله ان ضرورة البحث عن صلة بالعالم العربي هي اليوم اكثر منها في اي وقت آخر.

صحيفة لموند

اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري السوري

باريس — نشرت جريدة ليموند الفرنسية في الاسبوع الماضي ان اسرائيل مستعدة للانضمام الى الاتحاد المصري - السوري واذا ما تحقق هذا الامر فسيدعى الاتحاد الجديد «الدولة السامية الموحدة».

وسأل مراسل هذه الجريدة «موشه لاشم» الناطق الرسمي باسم وزارة خارجية اسرائيل مقتبساً له ما نشرته محطة «صوت العرب» باللغة العبرية عن هذا الامر فقال المراسل ان الناطق الاسرائيلي اجاب: اذا ما اقترح زعماء الوحدة المصرية - السورية اقتراحاً مخلصاً لاسرائيل بالانضمام فما من شك بان اسرائيل تقبل الاقتراح.

كتلة المعلمين الدمقراطيين تطلب بحث اعتراضها في لجنة المراقبة المركزية

تل ابيب — اتضح من الجواب الذي تسلمته كتلة المعلمين الدمقراطيين على اعتراضها على تحديد عدد مزكي قائمة المرشحين لانتخابات مؤتمر نقابة المعلمين بمئة وخمسين مزكياً - اتضح من هذا الجواب ان الاعتراض لم يبحث بل لم تعقد جلسة لسكرتارية لجنة المراقبة المركزية للبحث فيه.

وجاء في هذا الجواب: وبدون الدخول في قضية مدى ما تتمتع به نقابة المعلمين من استقلال ذاتي في الهستدروت، فان تعيين نسبة التواقيع المطلوبة لترشيح قائمة في الانتخابات، هو من صلاحية لجنة الانتخابات.

ومن هذا تبين اعتراف مرسلي الجواب بانهم لم يبحثوا في مدى استقلال النقابة الامر الذي كان يجب بحثه ليتضح ان نقابة المعلمين مقيدة بدستور الهستدروت. وحتى تحديد عدد المزكين لقائمة المرشحين هو ليس من صلاحية النقابة المنفردة.

وحيال هذا ارسلت كتلة المعلمين الدمقراطيين رسالة طالبت فيها عقد اجتماع للجنة المراقبة المركزية للبحث في اعتراض الكتلة الدمقراطية.

وفي الوقت ذاته تستمر كتلة المعلمين الدمقراطيين في جمع تواقيع مزكي قائمة مرشحيها، ويلقى اعضاء الكتلة تأييداً وترحيباً من جمهور المعلمين. كما يستمر جمع التبرعات لسد النفقات الانتخابية.

اعترافات

عميل صهيوني عربي

« إجبار العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد العشر سنوات لن يكون إلا رياء وكذباً » .

نشرت «عل همشمار» ، يوم الجمعة الماضي ، مقالاً على لسان فارس صهيوني عربي ينضح بالتحريض على الشيوعيين مكررة فيه افتراءات الـ «ش.ب» التي كانت تنشرها باستمرار . وقد ظهر هذا المقال ممهوراً بتوقيع نائب المباي العربي يوسف خميس .

وفي هذا المقال اعتراف خطير ، فكاتبه المزدوج الشخصية يتظاهر بالعطف على حقوق العرب المدنية تزلفاً لها ، اما الحقوق القومية فلا يذكرها بكلمة اليس هو عربي - صهيوني ..! فيقول في مقاله «اذا ما اجبروا العرب في اسرائيل على الاحتفال بعيد العشر سنوات لاستقلال اسرائيل فلن يكون ذلك إلا رياء وكذباً ؟

ويتسائل في مقاله : «ما هو العيد» ؟

فيقول ، العيد معناه الفرح ، وهل يمكن الشك بأن فرح اليهودي باقامة دولته المستقلة بعد الفي سنة هو فرح كبير وشديد ، لم يتسن لشعوب كثيرة مثله . ولكن ما هو الامر بالنسبة للعرب ؟ يمكن الادعاء ادعاء شكلياً بان العرب هم مواطنو الدولة وهكذا عليهم الاشتراك في اعيادها ومسراتها . ولكن ما قيمة ادعاء شكلي كهذا ؟ فهل العرب يتمتعون بكل الحقوق التي يتمتع بها اليهود في اسرائيل ؟

فسنة ١٩٤٨ التي يعتبرها الشعب اليهودي سنة تجديد استقلاله القومي المنشود وجمع شتاته ، كانت بالنسبة للشعب العربي الفلسطيني سنة مأساة ...

وبعد ان يفسر اسباب هذه المأساة تفسيراً مباماً ، ويلقي فيه كل اللوم على الزعماء العرب الرجعيين بمساعدة الاستعمار البريطاني ويعفي من التهمة كلياً حكام اسرائيل ينصب الى تفسير نقمة الجماهير العربية في اسرائيل فيقول ، « ... ليس للعرب في اسرائيل من ناحية قومية سبب للفرح . فالمأساة لم تنته في سنة ١٩٤٨ . ففي هذه الاثناء نشأ واقع ثمين ، له نواحيه الايجابية ونواحيه السلبية ؛ فهنالك حكم عسكري ومصادرة اراضي وتمييز في اكثر نواحي الحياة ومع هذا هنالك ارتفاع ما في مستوى الحياة وتقدم في الخدمات الاجتماعية والتعليم وبعض مشاريع التطوير ... فهنالك أمور ايجابية وأمور سلبية . ومن طبيعة الانسان ان يتألم من السلبي اكثر من فرحه للايجابي وهذا هو وضع عرب اسرائيل . فلما يتمتعون بنجاحات الدولة الاقتصادية ، من ارتفاع في مستوى الحياة ، واسعار المنتوجات الزراعية وتحسن الخدمات ، فانهم يرون هذا حقاً طبيعياً ... وعلى هذا الاساس فان التمييز والكبت يؤلمان اكثر ويثيران اكثر .

ولذلك فالفرح لا يملأ قلوب العرب في السنة العاشرة ، فالمصير الذي آل اليه شعبهم لا يفرحهم كما لا يفرحهم كونهم اقلية . ولن يكون ذلك إلا رياء وكذباً ومن الافضل للدولة ان تمتنع عن هذا . (اي عن اجبار العرب على الاحتفال) »

ولكن يوسف خميس ، او كاتب المقال الحقيقي يعود فيستدرك ،

« لن اتوصل بذلك ابداً الى نتيجة بان لا يشترك العرب في احتفالات الذكرى العاشرة - بل يجب الاشتراك . فإليكم مثل الشبيبة العربية الطلائعية التي ستحتفل مع حركة « الهاشومير هتسعير » ...

مع ان المقال محشو بالمغالطات إلا انه جاء باعتراف صريح بسوء وضع الجماهير العربية واعتبار قرار الحكومة باشراكها في الاحتفالات رياء وكذباً .

ومن الجدير بالذكر ان «عل همشمار» كانت في طليعة الصحف التي حرضت على الحزب الشيوعي وصحيفته الاتحاد التي اشارت الى هذه الحقيقة المرة في مقال كتبه عضو بلدية الناصرة الشيوعي الرفيق فؤاد خوري .

فلن تنسى قول «عل همشمار» بان هذا المقال كان تحريضاً على الدولة لانه ذكر هذه الحقيقة المرة عن وضع العرب السيء وحقوقهم المسلوبة . هذه الحقيقة التي لم تستطع «عل همشمار» بمنصريتها المعروفة إخفاءها ..

ويختتم يوسف خميس مقاله بتلفيق الافتراءات على الحزب الشيوعي ، زاعماً ان هناك حلفاً دنساً قائماً بين المباي والشيوعيين وان الحكم العسكري قائم بسبب وجود الحزب الشيوعي . فحضرة النائب المبامي يتجاهل ان حزبه هو الذي يجلس في الحكومة . فالحلف الدنس قائم حقيقة بين بن غوريون ومبام الذي يتستر على سياسة هذه الحكومة التي يشترك فيها .

الكتلة الشيوعية تطالب ببحث فاجعة سخنين بالكنيست

مواطنو الجليل يستنكرون الجريمة: واميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأنها

حيفا – مكتب الاتحاد – طلبت الكتلة الشيوعية من رئاسة الكنيست ان تضع بسرعة على جدول اعمال الكنيست مسألة اقامة لجنة برلمانية تحقق في مقتل الفتى العربي بسخنين في ١٢-١-٥٨ .

وبذلك اعربت الكتلة الشيوعية عن رغبة القوى الدمقراطية بين اليهود والعرب في التحقيق بمقتل التلميذ حسن عبد الله حسن ومعاقبة المسؤولين عن هذه الجريمة المفجعة .

وجاءنا من مراسل الاتحاد في الجليل ان مئات المواطنين في الناصرة وكفر كنا وقرى الجليل الاخرى وقعوا على عرائض الى الكنيست يستنكرون فيها مقتل التلميذ حسن عبد الله حسن الذي صرعته رصاصة عسكرية في قريته . ويطالب الموقعون بمعاقبة المسؤولين عن هذا الحادث المفجع .

وهكذا لبت الجماهير نداء لجنة منطقة الحزب الشيوعي الاسرائيلي بالناصرة الذي دعت فيه الجماهير العربية واليهودية الى الكفاح لايقاف الاستهتار بارواح العرب في هذه البلاد .

وفي مؤتمر منطقة الناصرة لاتحاد الشبيبة الشيوعية قرر اعضاء المؤتمر استنكار الحادث الاجرامي والفوا وفداً ذهب صباح يوم السبت الى قرية سخنين لتعزية والدة التلميذ الفقيد وللاعراب لاهالي القرية عن سخطهم على سياسة الاضطهاد القومي والتشريد التي تنتهجها الحكومة حيال المواطنين العرب.

اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع

وارسل النائب الشيوعي اميل حبيبي يستجوب وزير الدفاع بشأن مقتل التلميذ .

ويقول اميل حبيبي في استجوابه ان الفتى حسن عبد الله أصيب «وهو في وسط القرية تقريباً برصاص الجيش الذي قيل انه كان يقوم بالمناورات فقتل حالا . وظل إطلاق الرصاص مستمراً ما يقرب من ثلاث ساعات على داخل القرية واصاب جدران بيوت كثيرة ويعلن أهالي القرية انه لولا يقظتهم واختباءهم لحدثت مجزرة فظيعة» . وبعد ان يذكر اميل حبيبي ضحية الجيش السابقة ، طفلي عرب السواعد يسأل عما اذا كان الوزير قد حقق في حادث مقتل حسن عبد الله حسن وعن الاجراءات التي اتخذتها وزارة الدفاع لمعاقبة المسؤولين عن اطلاق الرصاص داخل القرى العربية وللتعويض على عائلات المنكوبين .

محاولات التغطية ..

ويتبين من سرد الوقائع في استجواب اميل حبيبي ان القضية هي اعتداء فقط وليست نتيجة «سوء تفاهم» كما ارادت المرصاد ان تصورها . فقد كتبت المرصاد ان حادثة مقتل تلميذ سخنين هي احد امرين اما ان يكون الجيش لم يبلغ المخاتير ليبلغوا الاهالي حتى يبتعدوا عن منطقة التمرينات واما ان المخاتير لم يبلغوا الاهالي بعد ان بلغهم الجيش !!

والمرصاد في هذا تحاول ان تغطي على فظاعة الجريمة المقصودة . فالرصاص انهال على القرية وأصيب التلميذ في في القرية وليس في منطقة تمرينات بعيدة عن المواقع المأهولة .

قيام الجمهورية (بقية)

انتصرت فالشعب العربي قرر قيام الدولة المتحدة وقضى على اسطورة الفراغ ومناطق النفوذ .

الصحافة الغربية

وتكاد تجمع الصحافة الغربية على ان الجمهورية الجديدة حقيقة راهنة وبعضها يعترف بان الوحدة العربية حركة محتومة لايمكن الوقوف امامها .

ولكن بعض شخصيات الغرب تواصل تخرصاتها على الوحدة العربية وقد جسم النظرة الاستعمارية الى الجمهورية العربية جي موليه زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي الذي وصف عبد الناصر بهتلر الشرق الاوسط (كذا) وبانه «اغتصب» سوريا ويريد «اغتصاب» السودان !!

ولكن الدول الاستعمارية لاتجد مبرراً امامها غير الاعتراف بالامر الواقع ولهذا صرحت المصادر المسؤولة الامريكية بانها ترحب بالدولة العربية الجديدة .

الصحافة الاشتراكية

اما الصحافة في الاقطار الاشتراكية في الاتحاد السوفياتي والدمقراطيات الشعبية فقد رحبت بالدولة الفتية ورأت فيها عامل استقرار وسلام في الشرق الاوسط . وقد نشرت الصحف السوفياتية تاريخ حياة عبد الناصر .

مقتل راع عربي بلغم

حيفا – قتل في الاسبوع الماضي راع عربي واصيبت ابنته وعمرها ١٠ سنوات بجراح بالغة على تل في ضواحي زخرون يعقوب .

فالراعي وعمره ٤٠ سنة قد مات على الفور بينما نقلت ابنته الى مستشفى رمبام في حيفا وكانت حالتها خطيرة .

حركة الاحتجاج في شفاعمرو

ووزع الحزب الشيوعي في شفاعمرو منشورا على السكان احتج فيه على مقتل تلميذ سخنين وعلى الاعتداء على اراضي قرويي كوكب الهيجا ، ودعا الحزب في ختام منشوره الى الاحتجاج على سياسة الحكومة التي ادت الى هذه الفاجعة .

وعقد يوم السبت اجتماع احتجاجي في نادي الحزب الشيوعي حضره الكثيرون . وتكلم فيه ، عضو البلدية ، شفيق خورية . وقد وافق المجتمعون على ارسال احتجاج الى السلطات يطالبون فيه بابطال سياسة الاضطهاد القومي حيال المواطنين العرب .

حراجة موقف (بقية)

سكرتير وزير الخارجية الامريكي الى لندن ليباحث زميله البريطاني بشأن توسط قطريهما في النزاع التونسي الفرنسي . وقد نشرت جريدة « العلم » التونسية ان الوسطاء سيعرضون على تونس وفرنسا مشروعاً ذي اربع نقاط لحل نزاعهما .

* تعويض اهالي ساقية سيدي يوسف واعادة بنائها على تخطيط عصري .
* اقامة لجنة رقابة دولية تابعة لهيئة الامم المتحدة على الحدود الجزائرية التونسية تمنع دخول الجزائريين الى تونس .
* إقامة لجنة من كندا والبرازيل واليونان وايطاليا وباكستان واليابان لتشرف على انسحاب الفرنسيين من بزرتا .
* انسحاب تدريجي للقوات الفرنسية في تونس .

ولكن الحكومة الفرنسية اكدت رفضها الشديد للانسحاب من بزرتا ، ولهذا قد يخفق التوسط الغربي .

وفي الوقت ذاته اعلنت فرنسا انها ستقيم منطقة خالية على طول الحدود التونسية الجزائرية وقد بدأت فعلا في تشريد ألوف المواطنين الجزائريين الذين يعيشون في هذه المنطقة .

ان النزاع التونسي — الفرنسي يهدد مواقع الفرنسيين والمستعمرين عامة في تونس ويهدد مراكز اعوانهم والمتهادنين معهم .

القراء يحرقون صحيفة المرصاد

احتجاجاً على ادعائها ان طالب سخنين قتل في منطقة تدريب

عرابة – حين وصلت جريدة المبام العربية « المرصاد » الى القرية يوم السبت الماضي وفيها خبر مشوه عن حادث مقتل الطالب حسن عبد الله حسن برصاص الجيش في سخنين والذي ادعت فيه المرصاد نقلا عن امها «عل همشمار» ان هذا الطالب قتل لا في داخل القرية كما هو الواقع بل خارج القرية في « منطقة تدريب » ثارت ثائرة العمال الذين يعملون في كيبوتسات المبام ضد هذا الكذب المفضوح الذي يستهدف التغطية على جريمة السلطات وتبرئة ساحة المسؤولين فحرقوا في ساحة القرية اعداد المرصاد التي وصلت اليهم وطلبوا من المسؤول عن المبام في القرية ان يقوم حالا بتكذيب هذا الخبر وبنشر الحقيقة في المرصاد وعل همشمار .

شكوى الى وزير المواصلات

تذمر المسافرين من شركة ايجد

ام الفحم - يشكو عمال ام الفحم ومنطقة عارة من تصرفات شركة ايجد وتمييزها العنصري السافر .

وقد بعث الينا مراسلنا يقول ان العمال قدموا مطالبهم في عرائض ارسلت الى وزير المواصلات ولم تلب .

ويقول ان ادارة الشركة في كثير من الاحيان تمنع عمال المنطقة من ركوب الباصات حتى يركب المسافرون اليهود ثم تسمح لهم بالركوب .

ويضيف ان الباصات يوم الجمعة لا توصلهم الى القرية بل تقف في الشارع العام الذي يبعد ثلاثة كيلومترات عن ام الفحم مع العلم ان المسافرين لهذه القرية يدفعون الاجرة الكاملة ١١٠٠ بروطة .

وقال ان العمال يطلبون ان تنظم مواعيد السفر صباح الاحد ليتمكن العمال من الوصول الى امكنة عملهم في الموعد وايجاد مظلات واقية في موقف الباصات لتمنع عن المنتظرين المطر في الشتاء .

لقد اهمل وزير المواصلات هذه المطالب في الماضي... فهل له ان يعيرها اهتمامه الان .

انسان في خطر

عكا – بعث الينا يوسف ابراهيم عطر من المزرعة ، رسالة روى فيها محاولة للاعتداء عليه جرت في ٢٨-١-٥٨ وادت الى اصابته بعيار ناري في رجله .

وقال انه نجا من محاولة ثانية بعد اسبوعين بفراره امام معتدين اقتحموا براكيته .

ويضيف انه ابلغ البوليس بالحادث واعرب له عن اشتباهه ببعض الاشخاص ولكن البوليس لم يأخذ الامر بصورة جدية .

ويختم رسالته قائلاً : أيريد البوليس ان يحقق بعد ان يتم القتل ؟

خطوة جديدة في سياسة كم الافواه

مشروع قانون يوسع حصانة الحكومة وسياستها امام المحاكم

القدس — فهم هنا ان الحكومة في اجتماعها الاخير قد قررت تقديم مشروع قانون يوسع حصانة الحكومة وسياستها امام المحاكم .

وذلك على اثر القرار المبدئي الذي صدر من المحكمة العليا بان عدم الزام انسان ما بالادلاء بشهادة امام المحكمة لا يكون الا اذا كانت شهادته تضر بامن الدولة .

اما مشروع القانون الجديد فينص على ان لا يلزم انسان بالادلاء بشهادة اذا شهد وزير ، بموافقة وزير القضاء ، خطياً ، بان هذا الادلاء من شأنه ان يضر بمصالح الدولة .

كذلك يوسع مشروع القانون الجديد صلاحيات وزير الدفاع ووزير الخارجية ، بحيث يستطيعان منع الادلاء بشهادة امام المحكمة بحجة ان الادلاء بها قد يضر بامن الدولة او بعلاقاتها الخارجية

وسيقدم هذا المشروع الى الكنيست خلال أسبوعين . وهو حلقة من سلسلة خطوات يقصد بها الدفاع عن سياسة الحكومة والحد من صلاحيات المحاكم في هذا المجال .

غرامات على جامعي الخبيزة..

عاوة — التأمت المحكمة العسكرية كالمعتاد في الاسبوع الماضي .

وكان حصادها كالمعتاد ايضا فقد حكمت بغرامة ٣٠ ليرة يدفعها كل من الفتيين ابراهيم عيسى زحالقه ومحمود سليم عبد الخالق ويبلغ عمر كل منهما ١١ سنة بتهمة العمل في جبعات ادا بدون تصريح . وحكمت على فاطمة حسن عثامنه بدفع ٥٠٠ بروطة لانها ابتعدت عن صاحباتها اللواتي يرتبطن معها بتصريح واحد.

وحكمت على آمنة محمود زحالقه وزهرة محمد عثامنه بغرامة عشر ليرات بتهمة وجودهما على الطريق المؤدية الى اكلكسن بدون تصريح .. لم يأبه الحاكم بدفاع الامرأتين : فهما كانتا تجمعان البقول : الخبيزة .

لتقف حملة الارهاب على قرية كوكب الهيجاء العربية

لنطالب بالتحقيق في مقتل الشاب حسن عبدالله من سخنين

ليلغ الحكم العسكري الوحشي في المناطق العربية

لتنتهج حكومة اسرائيل سياسة سلام وحياد

تحت هذه الشعارات يعقد الحزب الشيوعي الاسرائيلي بحيفا

اجتماعا شعبيا

اليوم الثلاثاء ٢٥/٢/١٩٥٨ الساعة ٧ مساء في مقره شارع مار يوحنا ٣٩

يتكلم في الاجتماع عضو الكنيست اميل حبيبي

اتفاق مصر والسودان على تأجيل البحث في النزاع

امريكا تلوح بدولاراتها للتأثير على الناخبين السودانيين

مركز الامم المتحدة — انفض مجلس الامن الدولي دون اتخاذ اي قرار بصدد النزاع المصري – السوداني على منطقتي الحدود الواقعتين شمالي خط العرض ٢٢ . وقد اعلن في القاهرة ان الحكومتين المصرية والسودانية قد اتفقتا على تأجيل البحث في النزاع الى ان تنتهي الانتخابات السودانية العامة التي ستجري يوم الخميس القادم (٢٧-٢-٥٨)

وقد طلب رئيس دورة مجلس الامن الحالية ، اركادي سوبوليف الى الدولتين العمل على حل النزاع بالطرق السلمية وبالمفاوضات وقال ، يجب ان لا يمس هذا النزاع البسيط العلاقات الطيبة القائمة بين مصر والسودان .

وجاء في انباء الخرطوم ان الحكومة السودانية قد امرت الجنود السودانيين بالابتعاد ١٠ كيلومترات عن المنطقة المتنازع عليها خوفاً من الاصطدام .

وتحاول الدوائر الامريكية وفي مقدمتها السفارة الامريكية في الخرطوم ، استغلال الانتخابات القادمة في السودان بغية التأثير على السكان لانتخاب الموالين للغرب . فليس من قبيل الصدف ان يطلب سفير امريكا ، الان بالضبط ، منح السودان «مساعدة» امريكية بقيمة ١٠ ملايين دولار .

غير ان السودانيين يدركون المؤامرة الامريكية فقد كتبت صحيفة «الايام» تعلق على التلويح الامريكي «بالمساعدة» فقالت بلهجة ساخرة ، افرحوا ايها السودانيون . سيعطوننا رشوة امريكية تقدر بـ ١٠٠ ملايين دولار

وتدل الانباء ان المعركة الانتخابية في السودان محتدمة وان مؤيدي سياسة الحياد الايجابي والاستقلال يلقون تأييداً كبيراً .

قيام حركة جبارة في بريطانيا

من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية

لندن — قامت في بريطانيا ، بقيادة الفيلسوف البريطاني الكبير برتراند راسل ، حركة واسعة من اجل تحريم القنابل الهيدروجينية . وقد اخذت هذه الحركة تتسع وتنتشر في بريطانيا بسرعة لم تعرف مثلها اية حركة اخرى .

وقد اشترك ٥٠٠٠ شخص في ٥ اجتماعات عقدت في لندن يوم الاثنين الماضي للبدء في الحركة المسماة « حملة لنزع الاسلحة النووية» . ويقول منظمو هذه الحركة انهم قد اضطروا الى وقف الاعلان عنها والكف عن تقديم تذاكر الدخول لطالبيها الكثيرين لان كل قاعات الاجتماعات قد غصت بالحضور .

ولا تقوم هذه الحركة بتسجيل اعضاء ، ولكن قادتها يقولون ان مئات الرسائل التي تصل اليهم يومياً تدل على ان ٢٠ ألفاً على الاقل قد عرضوا تأييدهم العملي للحركة ، وعدد المعنيين بهذه الحركة يزداد يومياً وقد اقيمت حتى الآن من ١٠٠ لجنة في مختلف المدن ، وتنوي الحركة عقد اجتماعات شعبية كبيرة في كل انحاء البلاد .

وانضم الى هذه الحركة شخصيات شهيرة كثيرة من رجال الادب والعلم والفن والقانون . ومن اعضاء لجنتها التنفيذية الكاتب المعروف ج . ب . بريستلي .

محكمة كفر قاسم القرار في نيسان

القدس — علم ان القرار بشأن الاحد عشر متهما بقتل ٤٣ مواطناً عربياً في كفر قاسم سيصدر في اواسط شهر نيسان القادم .

حملة اعتقالات (بقية)

صحة ما حذر منه حزبنا من نوايا حملة التحريض العنصري القذرة على العرب في اسرائيل ، فلم يكن هذا التحريض سوى وسيلة لتبرير تشديد سياسة الاضطهاد القومي على الجماهير العربية في اسرائيل . ويزداد بين الجماهير العربية في اسرائيل شعور النقمة والاحتجاج على سياسة العدوان والاضطهاد القومي .

الاتحاد
جريدة سياسية
تصدر مرتين في الاسبوع
المحرر المسؤول
توفيق طوبي
المكاتب والادارة
٢٥ شارع الخوري — حيفا
صندوق البريد ١٠٤
تلفون ٢٠٩١
طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر